mroftalp htehaB ni knil muideM

فيديو# ٦٤١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأعراف # ١ الآيات:١-٩

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية ستة واربعين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم واحد من مقاطع سورة الاعراف ارجو تجيبوا المصاحف وتفتحوها على سورة الاعراف. سورة الاعراف سورة مكية - 00:00:00

عدد اياتها متين وستة اية تتناول زي كل الصور المكية موضوع العقيدة الصورة بتعرض لنا تاريخ البشرية منذ بدء الخليقة بشكل صراع بين الخير والشر قصة الخلق علاقة ادم والشيطان بالله عز وجل - 00:00:24

اه قصص نوح وجود صالح لوط شعيب وموسى لم اجد فيها قصة ابراهيم. ليه ايه المشترك بين الانبياء الخمسة دول؟ نوح وهود وصالح ولوط وشعيب وموسى الناس اللي بتتدبر معي بقى لها مية خمسة واربعين يوم ولا مية ستة واربعين يوم المفروض دلوقتي تكون عارفة - 00:00:50

دول الانبياء اللي اقومهم هلكت او اعداء اعداء الله من اقوامهم آآ نزل عليهم علاج والاستئصال عوقبوا بعقاب الاستئصال في الدنيا بينما الانبياء الاخرين لم يأت لاقوامهم الاستئصال او الاهلاك في الدنيا - 00:01:15

قصة ادم ايضا موجودة في هذه الصورة وفي عليها التركيز واحنا عارفين ان قصة ادم هي اهم قصة في القرآن الكريم. لانها تؤسس حياة الانسان. وليست كباقي القصص في القرآن - 00:01:39

لمجرد اخذ الدروس والعبر وهنتكلم في كل ده في وقته بازن الله قصص الانبياء اللي حصل لاقوامهم استئصال او ابادة ده لان القرآن لما بيستدعي احداث التاريخ بيكون فيه احتياج لها في السياق بتاع الصورة - 00:01:57

فالقرآن مش كتاب قصص ولا حكايات ولكنه كتاب تربية وتغيير القرآن بيستدعي الاحداث التاريخية دي اللي هي قصص الامم السابقة لما بيكون فيه عبرة او درس بيؤخذ منها ممكن الانسان يتعظ - 00:02:19

منه كل هؤلاء الرسل دعوا آآ اقوامهم لنفس الدعوة وهي توحيد الله سبحانه وتعالى وافراده باالوهية والربوبية ونبدأ مع بعض يلا بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:35

الف لام ميم صاد حروف مقطعة والله اعلم بمراده منها موجودة في بداية كثير من الصور قيل فيها اشياء كثيرة لكن افضل ما قيل فيها واللي انا بختاره هو انها تحدي - 00:03:02

للشعراء ولاساطين اللغة العربية في هذا الوقت انهم يأتوا بصورة من مثل هذا القرآن اللي بيتألف من نفس الحروف اللي هم بيستخدموها ففي تحدي ولذلك تقريبا كل او معظم السور التي تبدأ بحروف مقطعة يليها على طول كلام عن القرآن الكريم. زي سورة الاعراف - 00:03:28

احنا قلنا الف ميم صاد كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين الاية اتنين بتتكلم عن الكتاب الف لام ميم صاد هي احرف كتاب انزل اليك يا محمد - 00:03:55

كتاب انزل اليك فالكلام عن القرآن الكريم. الله عز وجل يتكلم عن اهمية هذا الكتاب. الذي نزل الى النبي صلى الله عليه وسلم من السماء كل كتاب في هذا العالم كتب في العالم كي يقرأه العالم - 00:04:22

الى القرآن الكريم فهو لم يكتب في هذا العالم بل هو كتاب نزل على العالم من خارج العالم ليقرأه العالم كتاب عظيم لذلك ذكره الله

بصيغة التنكير للتعظيم. لما تقول - 00:04:40
خير عظيم فيه تعظيم لكلمة خير اكبر من انك تقول الخير العظيم. ازا عرفت الكلمة ازا انت بتحددها في خير معين الخير العظيم. ازا بتحددها بخير مكتوب خير عظيم. يبقى انت بتعظم اكثر. لما تقول فلان رئيس عظيم - 00:04:59
فيه تعظيم اكثر لما تقول فلان الرئيس العظيم طيب كتاب انزل اليك اذا هو رسالة ارسلت اليه انزل اليك اليك يعني ارسل اليه مع رسول وهو جبريل اذا القرآن كتاب انزل الى النبي صلى الله عليه وسلم. ليه - 00:05:22
كمل الاية لتنذر به وذكرى للمؤمنين عشان ينذر به الكافرين ويذكر به المؤمنين يذكرهم بايه آآ ما قالش وذكرى للمؤمنين. ما قالش يذكرهم بايه؟ لكن احنا هنشوف في الربع الاخير من السورة - 00:05:50
اطلع للاية مية اتنين وسبعين هات اواخر السورة. الاية مية اتنين وسبعين وشف ايه اللي لازم كل مؤمن يتذكره ويذكر نفسه به باستمرار شوف العهد اللي بينك وبين ربنا الاية مية اتنين وسبعين. واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم. واشهدهم على - 00:06:16
انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين يعني واحنا في عالم الذر قبل ان نولد اشهدنا الله سبحانه وتعالى على انفسنا ونحن في عالم الارواح - 00:06:45
ربنا اشهدنا على انفسنا اننا نؤمن بالله سبحانه وتعالى وبربوبيته اذا الفطرة السليمة تشهد بوجود الله بانه لا رب سوى الله ده عهد بين الانسان وبين الله آآ احنا اخر فيلم عملناه في مؤسسة جسور اسمه الاسلام في المرأة - 00:07:13
وليس المرأة في الاسلام ليه ؟ اللي جاب لي الفكرة دي هو ان امرأتين من المهتديات للاسلام وانا بسألهم متى دخلت الاسلام جاوبوني انا ما دخلتش الاسلام قالوا ايه؟ قالت لي اسألني متى اكتشفت الاسلام جواك - 00:07:42
انا سنة كزا اكتشفت الاسلام في داخلي فكل اللي الواحد محتاجه هو انه يذكر نفسه او يتذكر العهد الذي بينه وبين الله فيكتشف الاسلام في داخله كتاب انزل اليك راجع معايا الاية بعينيك تاني بقى في الاية رقم اتنين. كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه. ده تقديم - 00:08:05
تأخير لتنذر به وذكرى للمؤمنين. يعني ايه؟ يعني هو الاية معناها كده. كتاب انزل اليك لتنذر به وذكرى للمؤمنين فلا يكن في صدرك حرج منه. لكن هنا فيه تقديم وتأخير دي من اساليب اللغة العربية. يبقى القرآن نزل النبي - 00:08:35
لينذر به الكافرين المستهترين المجادلين في ايات الله وليذكر به المؤمنين بالعهد الذي بينهم وبين الله فلا يكن في صدرك حرج منه لازم ينشرح صدرك بهذا الكتاب ولهذا الكتاب وتعرف ان ده شرف كبير جدا لك ومنزلة عظيمة جدا بين البشر يا محمد. فلا تحزن ولا تبتأس - 00:08:56
لان اللي انت بتقوم به دلوقتي عمل جليل جدا وخدمة كبيرة للبشرية ربنا هيخرج بك مليارات البشر من النار ويدخلهم الجنة. فلا يكن في صدرك حرج منه الكلام ده بيقول لي ان القرآن له هيبة - 00:09:26
هيبة اخذت النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت الاية دي تطمئنه فلا يكن في صدرك حرج منه هو يبدو انه حس بحرج او تهيب الامر او زي الهيبة اللي اخذت سيدنا موسى - 00:09:51
لما تم تكليفه بالرسالة فطلب تعيين اخوه مساعد له اخذته الهيبة. خاف على على الدعوة من نفسه او من امكانياته. لكنه احسن الحمد لله واجاد. لكن انا لما بقرأ الاية - 00:10:05
ايضا بقرأها وكأنها نازلة لي انا كمان نازلة علي وكل واحد مننا يا جماعة لازم يقرأ الاية دي وكأنها نازلة عليه لو تفتكروا في دورة مفاتح التدبر قلنا كده قلنا - 00:10:22
اقرأ كل اية وكأنها بتنزل عليك انت دلوقتي كتاب انزل اليك يا فاضل يا منى يا دعاء يا احمد يا فاطمة فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين - 00:10:40
يبقى هذا القرآن وحي علينا ان نتعامل معه على انه وحي. الله! طب واحنا بنتلقى الوحي! ده الرسول بس لا لا احنا بنتلقى الوحي من

خلال الرسول صلى الله عليه - 00:11:03
والرسول تلقى الوحي من خلال الملك جبريل فهو رسول ونبي لانه تلقى الوحي من خلال الملك اما احنا فاحنا لسنا انبياء ولا رسل لكننا نتعامل مع الوحي ونتلقى الوحي ونأخذ الاوامر من الوحي - 00:11:15
يعني انت ازا تعاملت مع هذا القرآن وانت تتدبره انك تتلقى وحي من خلال الرسول ومن خلال النبي صلى الله عليه وسلم فسيغيرك تماما هو تلقى الوحي من خلال الملك نحن نتلقى الوحي من خلاله هو صلى الله عليه وسلم. فهذا الوحي يضع على اكتافنا مسئولية - 00:11:35
رأينا يا جماعة في سورة غافر او سورة المؤمن كيف ان الانسان العادي الذي ليس بنبي يمكنه ان يدعو يدعو المجتمع وان يغير وان يواجه الظلم ويواجه الفساد ويواجه الكفر - 00:12:01
يقرا معي الاية تلاتة اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون الكلام اصبح عيني عينك لنا كلنا اهو. وليس للرسول فقط. اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. الله - 00:12:22
وحي نزل لنا من ربنا احنا كمان بص الاية اللي قبلها. الاية اتنين بتقول ايه كتاب انزل اليك الاية تلاتة بتقول ايه؟ اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون - 00:12:50
الكلام مش للرسول فقط الكلام لنا كلنا زي ما قلت لكم بقى القرآن انزل الينا وحي من الله نزل الينا من خلال النبي صلى الله عليه وسلم. عشان ما حدش يدعي النبوة - 00:13:16
ما نزلناش احنا من خلال الملك. احنا ما تعاملناش مع سيدنا جبريل ولا نبقى انبياء. ايضا هذه الاية هي صيغة انذار وصيغة تذكير صيغة التذكير اللي بيحملها النبي وبيحملها كل مؤمن لمن حوله - 00:13:31
مش في الاية اتنين ربنا ربنا قال كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه. لتنذر به وللمؤمنين طب وانا هنظر ازاي وهذكر ازاي؟ اقرا الاية تلاتة اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا - 00:13:51
ومن دونه اولياء قليلا ما تذكرون. هذه هي الصيغة التي يذكرنا بها النبي صلى الله عليه وسلم. وينذرنا بها النبي صلى صلى الله عليه وسلم. واللي احنا لازم ايضا ننذر بها ونذكر بها. اتبعوا الوحي ولا تتبعوا اخرين تعتقدوا انهم اولياء - 00:14:11
يمكنهم ان يحفظوكم الولي هو الذي يحفظ ويرشد ويرزق بينما هم بيضللوكم بعيدا عن الله قليلا ما تذكرون قليلا ما تذكرون العهد الذي بينكم وبين الله وقليلا ما تذكرون ايضا ما حدث من عقاب الامم السابقة. اقرا الاية اربعة. قليلا ما تذكرون وكم من قرية اهلكناها - 00:14:31
جاءها بأسنا بياتا او هم قائلون ما تنسوش كم بلد اهلكناها لما جا لها بأسنا يعني عذابنا هتقول لي هو ايه اللي حصل الاول؟ مجيء البأس ولا الهلاك؟ ليه؟ وكم من قرية اهلكناها اللي هلكوا الاهلاك قل ذكر الاول - 00:15:01
فجاءها بأسنا الله هو البأس بييجي الاول ولا الاهلاك؟ المفروض ان البأس العذاب يأتي اولا ثم يحدث الاهلاك. ليه ربنا ذكرها بالطريقة دي؟ وكم من قرية اهلكناها في فجاءها بأسنا - 00:15:26
بياتا او هم قائلون طبعا مجيء البأس او العذاب حصل الاول ثم الاهلاك هتقولي طب ليه ذكر الاهلاك قبل مجيء البائس؟ قال لي هقول لك لانه في اللغة العربية السبب بيذكر - 00:15:45
في الاخر بصوا في سورة النحل ربنا بيقول ايه؟ فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله يعني ايه يعني اللي هيحصل الاول ذكر في الاخرة. يبقى قبل ما تقرا القرآن تستعيذ بالله. فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله. قبل ما تقرأ القرآن - 00:16:01
طيب في سورة المائدة اية الوضوء اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. اية الوضوء. ايه اللي بيحصل الاول؟ بنقوم نصلي الاول ولا بنتوضى الاول؟ بنتوضى الاول لكن ربنا ذكرها كده اذا قمتم الى الصلاة قبلها بقى فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. طيب - 00:16:20
كذلك في الاية اربعة في الاعراف لما بأس الله جه حدث الاهلاك وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون يعني ايه

عزاب ربنا نزل عليهم بياتا يعني وهم بايتين بالليل - 00:16:44
مريحين ونايمين او هم قائلون مش يعني بيقولوا. قائلون يعني في وقت القيلولة نايمين ومستريحين وقت القيلولة. انا داخل داخل اقيل اقيل طيب هو فلان فين؟ فلان قائل قائل يعني نايم الضهر - 00:17:08
فشوفوا كم قرية جاءها عذاب الله بالليل وهم نايمين او بالنهار وهم نايمين في وقت الراحة. بتوحي بايه وهم نايمين يعني. يعني ليه مش وهم شغالين في شغلهم ييجي العزاب يعني - 00:17:32
بتوحي بشدة الفزع وقت نزول العذاب. اذا جزء جزء من العذاب عذاب نفسي. وليس الجسماني فقط وده معناه عذاب شديد يا جماعة العذاب النفسي اشد من عذابه الجسماني شدة العذاب ايضا ده دليل على شدة العذاب لانه بيأتي في وقت غير متوقع. هو انتم بيمسكوا واحد يعزبوه في آآ في امن الدولة ولا بتاع - 00:17:47
بيغموا عينيه. ليه لما الواحد يغموا عينيه ده تعزيب يعني لأ البونية بتبقى اقوى لما بياخدها في وشه الغمية. ليه ؟ مع ان هي نفس البونية. نفس القوة بتاعة الايد ونفس الوش اللي بيضرب فيه. لكن بيكون مش متوقعه ومش شايفه بيبقى وقع العذاب اكبر - 00:18:14
فلما العذاب يأتي غير متوقع بيبقى اشد وهو اشد ومصحوب بعذاب نفسي لان فيه فزع في ناس ابتدت تزعل عليهم وفي ناس بتقعد تفتكر ان ربنا كده ممكن يكون بيزلم بعض الناس. لأ اقرا خمسة وشف هم نفسهم قالوا ايه عن نفسهم - 00:18:34
القرآن بيقراك فما كان دعواهم اذ جاءهم بأسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين لما جه عليهم العذاب ما بقوش يقولوا حاجة الا انا كنا ظالمين اعترفوا انهم ظالمين. العذاب الشديد ده بسبب ظلمهم - 00:18:52
وهم نفسهم بيعترفوا بكده بمجرد وقوع العذاب بمجرد وقوع العذاب قالوا انا كنا ظالمين. فما يصعبش عليك كافر فما كان دعواهم اذ جاءهم بأسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين. يا سلام - 00:19:18
جايين تعترفوا دلوقتي والعزاب بينزل عليكم ايه ما جالكوش رسل اقرا ستة. فلا نسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين هتسألوا ان كان جا لكم رسل ولا لأ ؟ وردكم عليهم كان ازاي - 00:19:41
دبرناها من خمستاشر يوم في سورة القصص. الاية خمسة وستين فاكرين ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين هيسألوا جاوبتوا المرسلين وقلتوا ايه رديتوا عليهم طبعا هم جادلوا في ايات الله وكزبوا المرسلين - 00:20:01
والمرسلين كمان هيسألوا ان كانوا بلغوكم ولا لأ هيسألوا عن ردكم عليهم اترد عليكم ازاي؟ في سورة المائدة الاية مية وتسعة يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم اقرا ستة معي تاني - 00:20:25
فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين. ربنا مش هيسأل الناس ويسأل الرسل لانه لا يعرف فقط لاقامة الحجة عليهم ده ربنا هيقص اللي حصل من كل واحد فينا بمنتهى الدقة يوم القيامة. اقرا الاية سبعة فلنقصن عليهم - 00:20:44
وما كنا غائبين عارف لما المحقق يحقق مع مجرم ارتكب جريمة فيوصف له المحقق اللي بيوصف للمجرم هو ارتكبها ازاي وبدقة وبالتفاصيل ويبقى المجرم مذهول هو عرف الحاجات دي كلها ازاي - 00:21:08
ده لانه شايف وسامع كل حاجة مش في كاميرات مراقبة المحقق عرف اصلا من غير ما المجرم يتكلم هو عمل ايه فبتبقى مفاجأة بالنسبة للمجرم. يوم القيامة بقى ولله المثل الاعلى فلا نقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين - 00:21:29
لما احنا كنا في الدنيا ربنا ما كانش غائب في سورة الحديد ربنا بيقول وهو معكم اينما كنتم. معكم في كل مكان عارف حاسس شايف سميع بصير اقرا الاية تمانية - 00:21:47
والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ما فيش ظلم ولا غش في الاخرة والوزن يومئذ الحق زي ما انتم كنتم بتغشوا بعض في الدنيا وبتبخسوا بعض حقوقكم كده والتاجر كان بيغش في الميزان والكيلو كان تسعميت جرام لأ يوم القيامة الوزن - 00:22:05
يومئذ الحق اطمنوا ميزان الاخرة مزبوط مش بينقص من حد اي حاجة فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. اللي اعماله هتوزن

وتطلع تقيلة هم دول المفلحون. هم دول الناجحين هنا في التفات في العدد من المفرد للجمع - 00:22:34
بص فمن ثقلت موازينه مفرد فاولئك هم المفلحون جمع يعني كل اللي هتثقل موازينه هيبقوا مفلحين يعني انا اتوقع فمن ثقلت موازينه فهذا هو المفلح لكن لما يقول فمن ثقلت موازينه - 00:22:59
اولئك هم المفلحون تعميم شمول كل اللي هتثقل موازينه دول هم الناجحين وكذلك الاية تمانية ومن خفت زلك الاية تسعة ومن خفت موازينه مفرد. فاولئك الذين خسروا انفسهم حصل التفات في العدد - 00:23:25
هنا الى الجمع ومن خفض اقرا معي الاية تسعة. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا باياتنا يظلمون واللي موازين اعماله هتطلع خفيفة يعني مش عامل اعمال صالحة كفاية - 00:23:48
هو بمعنى اصح اللي اعماله السيئة او الشريرة اكتر من اعمال الخير بالرغم من ان السيئة بسيئة واحدة والعمل الصالح بيضرب في عشرة على الاقل. في سورة الانعام من جاء بالحسنة فله عشر امثالها - 00:24:11
ومن جاء بالسيئة فلا يجزى. فلا يجزى الا مثلها فدول هم الخاصية اشكال العلماء قالوا ويل لمن غلبت احاده عشراته يعني ايه؟ يا ويله الاحاد احاده يعني سيئاته ما السيئة بسيئة واحدة - 00:24:33
غلبت عشراته. يعني ايه عشراته؟ يعني يعني حسناته. ما هو كل عمل حسن بيضرب في عشرة. فتخيل واحد بيعمل كمية سيئات رهيبة تطلع اكتر من الحسنات اللي بتتضرب في عشرة. ويل لمن غلبت احاده عشراته - 00:24:58
ماشي نتوقف هنا باذن الله ونكمل بكرة. اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني الى حبك اللهم ما رزقتني ما احب فاجعله قوة لي فيما تحب - 00:25:15
وما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الي من اهلي ومالي ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببني اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:25:32
واجعلني ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلبي بحبك واجعلني لك كما تحب اللهم اجعلني احبك بقلبي كله وارضيك بجسدي كله. اللهم اجعل حبي كله لك - 00:25:54
وسعي كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم - 00:26:18
انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها. واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح - 00:26:41
صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيل انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:27:08